

المصدر : الوطن السعودية

التاريخ : 09-05-2007 العدد : 2413

الصفحات : 95 المسلسل : 342

## ملف صحفي

الرجايل.. دومة الجندل.. حصن زعبل.. الطوير

الجوف اليوم

عبادة حب للقائد

وواحة خير للوطن



# أهالي دومة الجندل: زيارة الملك تعكس التلاحم بين القيادة والشعب

دومة الجندل: الوطن

أشاد عدد من المسؤولين والأهالي في محافظة "دومة الجندل" بالور الذي يقوم به خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في المسيرة التنموية التي تشهدها المملكة على كافة المستويات، وفي استطلاعها لتضامات أهالي المحافظة حول زيارة خادم الحرمين الشريفين، عبروا عن مشاعرهم الصادقة تجاه قادهم العمال المهنيون على زيارته الكثير من الأهل، مؤكدين أن هذه الزيارة سيكون لها بالغ الأثر في النهوض بالمناطق وتبليها إلى مصاف المناطق المتطورة.

قال محافظ دومة الجندل كساب بن عبد الله المويثري بصفتي مواطنًا أتطلع لزيارة مولاي خادم الحرمين الشريفين - أيد الله - لهذه المنطقة بشغف ولهفة لما زيارته ثم حفظه الله من الأثر البالغ والخير العميم والإطراف على أرب على إحدى مناطق مملكته الحبيبة، فكأن به - أيد الله - يفتتح مشاريع ويعلن عن أخرى ويرى بأمر عينه ما وصلت إليه المنطقة من تقدم وما تحتها إليه من ازدهار في عهده الميمون.

ولا نستغرب من مقامه الكريم هذه الزيارة لأنه تترق نفسه كأي أمر أن يقام بنفسه على كل ما يحتاجه المواطن، والأجارات والأعمال الجليلة التي لصالح المواطن على مستوى المملكة والتي أمر بتفيذها - أيد الله - واضحة جليلة انعكست إيجابيًا على المواطن مباشرة فأثرتها ونعم ولا تخف إلا النشأة له بالتحقيق والسداد وطول العمر طاعة لله... وأن يوفقه الميمنة المصداقة فأله بها و... لا يفتقد أحوال أبنائه، وأهلا به ملكا إنسانا في واحدة من أوضاع مملكة السعودية.

سأطرح الشيخ عيسى بن إبراهيم الزويبي رئيس جمعية تحفيظ القرآن الكريم بمحافظة دومة الجندل ورئيس المستودع الخيري وإمام وخطيب جامع ورؤساء الأوقاف والأعمال الخيرية التي لصالح المواطن على الكثير من المعاني فهي تاريخية وميمنة لمختلفنا التي هي جزء من هذه الجلال المباركة وسيكون لزيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله الأثر البالغ بوجه عام، وهذه الزيارة لأخادم الحرمين الشريفين لمنطقة الجوف تأتي في إطار اهتمام القائد الحريص على مصالح وطنه ووطنه، فقد سمع عنه عبر الإعلام من أول اهتماماته بالمواطن، وقد قرأنا أنه وعد ببئلا ما يستطيع من أجل الوطن والمواطن والعمل على راحة المواطن ورفاهيته، ولا شك أن زيارته للميمنة هي إيضاح عملي لمعاني التلاحم بين أبناء هذا الوطن المبارك.

ومن جهته، قال حماد بن شامان، رئيس المجلس البلدي بمحافظة دومة الجندل: إن مشاعري كأحد مواطني هذه المنطقة مشاعر الفرح والسرور بهذه المناسبة السعيدة لزيارة الكريمة التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - حفظه

الله - كما تتطلع أن تسفر هذه الزيارة عن نتائج إيجابية فيما يتعلق باعتماد بعض المشاريع التنموية في مدن ومحافظات ومراكز المنطقة أسوة بما حصل خلال الزيارة السابقة لأخادم الحرمين الشريفين لبعض مناطق المملكة - وقال الدكتور عبدالعزيز بن أحمد الحسن، مدير مستشفى دومة الجندل العام: تعيش منطقة الجوف بتجديد المحبة والولاء هذه الأيام بمناسبة عزيزة وغالية على جميع الأهالي والمقيمين تتمثل في ملك الإنسانية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز التي طالما انتظرنا جميعا في هذا الجزء الغالي من وطننا العزيز ألا وهي منطقة الجوف الحاملة بكثير من الأمل والتطلعات المستقبلية التي تخدم الوطن عامة ومنطقة الجوف خاصة.

ويؤيد مطيع بن طابع البلوي رئيس مركز الأضرار أن منطقة الجوف تبتهج لمقدم خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - وقال: استبشّر أهالي الجوف بمقدم الأب الحنون ملك الإنسانية الذي أضفى البهجة والسرور على المواطن السعودي بكمائه العديدة وأوامره السعيدة التي نعم بها المواطن وحس برغد العيش وراحة البال، وهذا ما نشاهده يوميا ونحس به وما نسعفه من فرح المواطنين وشعورهم وزاد الفرح فرحا عندما سمعوا بمقدم خادم الحرمين الشريفين لهذه المنطقة، فشعروا لا يوصف وفرحتنا كبيرة وأماننا عرضة وتطلعاتنا مشرقة ومستقبلنا زاهر مع مليكتنا وحبيبنا أبو متعب ملك الإنسانية، حماه الله ورحاه وسدد على طريق الخير خطاه.

وقال عابد بن عابد الرئيس عضو مجلس المنطقة: إننا نتطلع لزيارة خادم الحرمين الشريفين لمنطقة الجوف كما يتطلع الأبناء لاقبوم والدهم بما يحمله من حنان وعطف أبوي، تتطلع ليوم السعد في هذه المنطقة يوم نحل بقاء خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - وبراه صاحب القيادة الواعية والعقيدة الصافية من لا يعرف الكبر والتعالي طاهر النفس محب تكرام الأخلاق رحب الصدر ملترق بطنه عظيمه محب لأبناء شعبه، لا يقل أي أساس بكرامة وطنه ومواطنيه.

وهذه الزيارة الميمونة للمسؤول الأول في بلادنا الغالية خادم الحرمين الشريفين سلمه الله إلى نيرة طيبة من خلال تفقده لاحتياجات المنطقة من مشاريع تنموية تتساهم في تطويرها وإزهارها وإسعاد ورفاهية أبنائها والقائه بهم بحفظه الله.

ويضيف عقيل بن أحمد العقيل، من أعيان المحافظة ورجل أعمال: ما إن أعلن خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - عن اعترامه القيام بزيارة لمنطقة الجوف حتى عم الفرحته والسعادة كافة المنطقة شبيبا وشبابا ورجلا ونساء، نبضت القلوب شوقا ولهفة للقائه الولد القائد ملك قلوب الملايين الذي حميته نيرة شريين الشرايين قائد التطور والبناء ودافع عجلة النشأة في هذه البلاد

الغالية الذي بدأ عهده بتوالي الكرمات التي أنعم بها على أبناء شعبه، ووعد بمستقبل واعد من الخير والرفاهية يعم كل منطقة ويدخل كل بيت ويتعامل كل مواطن، ونحن إذ نشأ ما تقوم به قيادة هذا البلد من جهد ومتابعة لتوفير جميع الخدمات والتطلبات لأبناء الوطن والتي ستكون بعون الله دعما للتنمية والتطور فإننا نتطلع بهذه الزيارة وكلنا ثقة أن تلال محافظة دومة الجندل تصيبها من المشاريع التنموية واستكمال بعض المشاريع القائمة حاليا.

وعبر عودة بن غازي مدير مركز الإنشاف التربوي بمحافظة دومة الجندل عن سعائته بقوله: يسعدني ويشرفني أن أسجل لأجل عبارات الترحيب والعرفان والامتنان لمقدم خادم الحرمين الشريفين بحفظه الله بمناسبة زيارته للميمنة لمنطقة الجوف وأهالي المنطقة بتعرون بالفرحة وتعظمهم السعادة بهذه الزيارة.

وقال فهد بن عبد الله الفريح، معلم تربية إسلامية في ثانوية الملك سعود بدومة الجندل:

ها هو صدق الحرية في سماء الجوف، أرجو أن تعرض عليه هذه الاحتجاجات فمشعلنا تضيء كشمس ابن ينظر والده بعد زمن طويل، وفي ظل هذه الزيارة الميمونة لأخادم الحرمين الشريفين لمنطقة الجوف تتطلع إلى استكمال التوافق فيما يخص المجال الطبي، لتلقت واضح في مجال الإخصائين فضلا عن استشاريين الإنسراع أو التسريع فيما يخص الخدمات المتعلقة بالمختطحات الجديدة والقديمة، وزيادة القروض العقارية لدومة الجندل أسوة بالمناطق الأخرى، والإسراع في بناء مشروع جامعة الجوف.

ويؤكد ناصر بن صنيحات الشطير، رئيس بلدية محافظة دومة الجندل أن منطقة الجوف تعيش مشاعر الوفاء والولاء والطاعة والصفاء بمناسبة عزيزة وغالية على منطقة الجوف وأبنائها والتي تتميز بزيارة ملك الإنسانية خادم الحرمين الشريفين التي طالما انتظرنا جميعا في هذا الجزء الغالي من وطننا العزيز منطقة الجوف وهذه الزيارة هي امتداد لسياسة أيد الله في الإسراع بين جميع مناطق المملكة وأهاليها التي تقفد أسسه والنداء الملك عبدالعزيز - رحمه الله - في تقفد أحوال المواطنين وتقسم احتياجاتهم، وهي الخطى التي اقتفناها وسار عليها ابتناؤه البررة، ما يعزز التلاحم القوي الذي يجمع بين القيادة والشعب.

ويقول مبارك غازي، عضو المجلس المحلي بمحافظة دومة الجندل: إنه لشرف عظيم أن نستقبل في هذا الجزء العزيز والغالي من بلادنا (منطقة الجوف) خادم الحرمين الشريفين - أيد الله - بتصدر وتوقيع، وإن هذا يترجم لتوجهيات قائدنا بله أنه هناك فيس منطقة وأخرى وبين مواطنين وأهاليهم أن تخصص لمنطقة الجوف المشاريع العاجلة التي هي في أشد الحاجة الماسة لها لكي

تحصل على تصويبها أسوة بالمناطق الأخرى.

ويؤكد جزارع بن موسى السوي - بلدية محافظة دومة الجندل- أنه منذ تأثر الزيارة الميمونة من أب حنون لأبناؤه أطال الله في عمره وأيده بنصر من عنده لمنطقة الجوف... نور ساطع بزغ في سماء وادي النفاخ وأرتسمت البسمة والفرح على شفاه ومحيا أهله وناسه وحالهم يقول حياكم الله يا أبا متعب يا هلا وسعيا ويقول خلف بن عبدالهادي السند، كبير جماعة الحنبيييين بمحافظة دومة الجندل: زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يحفظه الله لمنطقة الجوف لها الأثر الطيب على المنطقة وأهلها، وأصبحت المنطقة تردي ثوب الفرح والسرور، وإنما تنتظر هذه الزيارة الميمونة بإذن الله فهي تؤكد اهتمام خادم الحرمين الشريفين بالمنطقة.

ويضيف المقدم متقاعد دماش محمد الدماش: عندما علمنا بنهاية زيارة خادم الحرمين الشريفين إلى منطقة الجوف حتى عمت الفرحة سكان هذه المنطقة مواطنين ومقيمين، واستبشروا بمقدم أبي متعب حيرا كثيرا. كيف لا وهو قد حمل عناء السفر الآف الأميال حتى يصل إلى هذه المنطقة وهذا الجزء العزيز من وطنه الغالي، يتفقد خلاله متطلبات وأحوال أبنائه في هذا البلد الغالي فمرحبا بنا يا أبا الضعفاء والمساكين عدد حبات رمل النغور وأشجار الغضا والنخل والزيتون.

ويقول ضيف الله نصيب العقر، كبير جماعة العفريين بشاعرنا وسعادتنا وفرحنا لا توصف خصوصا أننا نجدد ولأنا بمصافحته أيده الله فيو الذي يلمس احتياجات المواطنين ويستمع إلى همومهم وأمالهم والذي يثنى خلال زيارته إلى مناطق المملكة عدة مشاريع تنموية واقتصادية وصحية وإسكانية وتعليمية ستعود بالأثر الإيجابي الكبير إلى واقع ومستقبل البلاد.

ومن جانبه قال عبدالله بن مهنا التميمي: يتطلع أهالي محافظته دومة الجندل ومراكزها السبعة لزيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، قائد مسيرة الخير للوطن المزيد من المشاريع التنموية والخدمات العاجلة للمنطقة.

ويقول عدال سليمان الرويلي، معلم تربية إسلامية: أهالي المحافظة يستبشرون بمقدمه يا ملك القلوب ويتبادلون التهاني أطرب أن تتعم بطيب الإقامة في هذه الزيارة الميمونة المباركة والتي يعلق عليها أهالي المنطقة أملاً عريضة.

أما علي بن عبد الكريم السلطان، الباحث الشرعي بالمحكمة الجزئية في ساكا فقال: بمناسبة زيارة خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله ووراده- أرت أن أشارك برأيي في الاحتياجات والنواقص التي تحتاجها دومة الجندل.

ويرى المهندس شريدة بن فرحان شريدة الدرغ، مدير إدارة المشاريع والصيانة بصحة الجوف عضو المجلس البلدي بمحافظة دومة الجندل أن ولادة الأثر

يحفظهم الله عودونا على الوقوف مع المواطنين ومشاركتهم أفراحهم وهمومهم وتلمس احتياجاتهم...وتأتي زيارة خادم الحرمين الشريفين لمنطقة الجوف امتدادا للنتج الذي رسمه وعمل به الولد المؤمن الملك عبدالعزيز - طيب الله تراه - وسار عليه أبنائه البررة من بعد.

كما عبر محمد بن سالم الدليماني عن مشاعره قائلاً: من جوف الخير والعتاء والحب والولاء تستقبل منطقة الجوف وأهلها خادم الحرمين الشريفين - يحفظه الله - الذي يسعد الجميع بقلائه بمنطقة الجوف الخضراء، وتعتبر زيارته الميمونة والتقديرية للمنطقة أكبر دليل على تلاحم وفي الأمر مع الشعب، والتي ترجمت ضمن جولاته لكل مدن المملكة ومناطقها. إن لقاء خادم الحرمين الشريفين بأهالي منطقة الجوف وقيامته عددا من المشاريع ليؤكد حرصه - يحفظه الله - على القيام بهذه الزيارة امتداداً لما قام به من إنجازات منذ توليه قيادة هذه الدولة، تلك المشاريع الخيرة التي أفرحت الشعب في العديد من المعطيات، مثل: زيادة الرواتب ومخصصات الضمان الاجتماعي وتخفيض أسعار المحروقات وغيرها كثير، وفي هذه العجالة لا أستطيع أن لأحصى هذه الإنجازات المهمة للمواطن والمقيم.

هذه الزيارة التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين تدل على حرصه - أيده الله - على الوقوف على احتياجات المواطنين في المنطقة، وافتتاح العديد من المشاريع التنموية والحيوية.

وسوف تعم الفرحة أرجاء المنطقة بقدم خادم الحرمين الشريفين، والتي تشهد بخضرتها وجمالها الساحر هذا اللقاء الأبوي الذي يقوي الروابط بين الشعب والقيادة، ومنطقة الجوف، وهي من المناطق المهمة في مملكتنا الغالية، تتعم - والله الحمد - بمشاريع كثيرة من خلال الدعم المتواصل من لدن حكومتنا الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين وفي عهده الأمين، والمتابعة الجادة من لدن الأمير فهد بن بدر أمير منطقة الجوف.

ويقول الشيخ حماد سعود الرويلي من مركز اصفاان:

في بداية كلمتي هذه أود أن أتوه من خلطها بما يحظى به أبناء الوطن من فرص لترح ما لديهم من هموم وطموحات أمام القيادة الحكيمة وما زيارة خادم الحرمين الشريفين لمنطقة الجوف إلا تجسيد لهذه الفرصة وإعطاء الصورة الحقيقية المشرفة للعلاقة الوطيدة بين القيادة والمواطن وهي تتغل في الاهتمام بتواة التطوير والعتاء وهو المواطن في كافة الجوانب التي تخدم هذا المجتمع.

وبهذه المناسبة يشرفنا أبناء منطقة الجوف الترحيب بمقدم خادم الحرمين الشريفين لهذه المنطقة ونقصد أحوالها.